

Gel des avoirs et exécution d'un ordre de virement bancaire sur un compte joint (Cour d'appel de commerce Casablanca 2022)

Identification			
Ref 31251	Juridiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 4721
Date de décision 27/10/2022	N° de dossier 2399/8220/2022	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Responsabilité, Banque et établissements de crédit		Mots clés مسؤولية البنك, قرار قاضي التحقيق, حساب مشترك, تضامن, تجميد الأموال, التنفيذ المعجل, التراجع عن الأمر بالتحويل, أمر بالتحويل, solidarité entre cotitulaires, Rétractation d'un ordre de virement, Responsabilité de la banque, Pouvoirs du juge d'instruction, Ordre de virement, Gel des avoirs, Exécution forcée, Compte joint	
Base légale Article(s) : 16 - Loi n° 34-03 relative aux établissements de crédit et organismes assimilés Article(s) : 519 à 523 - Loi n° 15-95 formant code de commerce promulguée par le dahir n° 1-96-83 du 15 Rabii I 1417 (1 Aout 1996) Article(s) : 406 - Dahir du 12 septembre 1913 formant Code des obligations et des contrats (D.O.C)		Source Caccasablanca.ma	

Résumé en français

La Cour d'appel a confirmé le jugement de première instance qui avait estimé que l'ordre de gel des avoirs émis par les autorités judiciaires s'étendait à l'ensemble des fonds déposés sur un compte joint, et ce, malgré le fait que cet ordre visait nominalelement un seul des cotitulaires du compte.

La Cour a ainsi validé le refus de la banque d'exécuter un ordre de virement émanant de l'autre cotitulaire du compte, considérant que la banque était tenue de respecter l'ordre de gel émis par les autorités judiciaires.

Texte intégral

محكمة الاستئناف

حيث تدفع الطاعنة بان الحكم جانب الصواب فيما قضى به، لانه لا يوجد بالملف ما يفيد التراجع عن الامر بالتحويل، مما لا محل معه لاعمال مقتضيات المادة 521 من مدونة التجارة، سيما وانها ادلت بما يفيد عدم قيام المستأنف عليها بالتحويل والذي كان في حدود نصيبها من مبلغ الضمانة المقدمة في اطار المشروع مناصفة بينها وبين شركة مارادوس، مما لا محل معه لتحميلها تبعات حجز وعقل اموال طالت شخصا اخر لا علاقة له به.

وحيث ان الثابت من وثائق الملف سيما صورة الامر بالحجز، ان المستأنف عليها توصلت بمقتضى قرار التجميد الصادر من طرف وزارة الداخلية – الادارة العامة للامن الوطني – عدد XXX المؤسس على قرار قاضي التحقيق عدد 2019-xx-ت20 ن ع بتاريخ 17/7/2019، بتجميد كافة الاموال المملوكة للاشخاص الطبيعيين او المدعو مدين محمد بصفته شريك ومسير لشركة مارادوس، مما يفيد ان البنك عندما لم يتم بتنفيذ التحويل موضوع الدعوى، فان ذلك كان امتثالا للامر الموماً له بعقل وتجميد كافة الحسابات للمتعلقة بالشخص السالف الذكر سواء منها الشخصية المتعلقة بالشركات التي يسيرها او يملك فيها مساهمات، ومن ضمنها الحساب المشترك موضوع الدعوى الماثلة.

وحيث انه وفي غياب الادلاء بما يفيد رفع قرار التجميد من طرف السلطة التي اصدرته، تبقى الدفوع المثارة اعلاه غير مرتكزة على أساس ويتعين استبعادها، والتصريح تبعا لذلك برد الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف مع ابقاء الصائر على رافعه.

لهذه الأسباب

تصرح محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء وهي تبت انتهاء علنيا وحضوريا

في الشكل : قبول الاستئناف

وفي الموضوع: برده وتأييد الحكم المستأنف مع ابقاء الصائر على رافعه